بخيوط من نور كانت تغزل أناملها ألوان الحياة ..

وبشغف كبير لعالم الفن ورائحة الألوان وتراقص فرشاة الرسم كانت بدايتها مع حكايات الإبداع ..

رقية البريكية

من ولاية الخابورة.. بدأت مشوارها في الرسم منذ سنوات عديدة، فكانت حريصة على التغذية البصرية لتخلد ذاك الجمال في لوحاتها.. تميزت بالرسم بكافة تقنياته سواء كان زيتيًا اورصاصًا فحمًا، أو ألوانًا خشبية ومائية أحبت التناغم بين الفرشاة والألوان والدقة في الرسم بما تحمله من قيمة فنية حقيقية تشعرها بالجمال.

كتبت: سميحة الحوسنية

كانت لها مشاركات عديدة ومميزة، فقد كان لها حضور في مسابقات إبداعات شبابية للأندية الرياضية وعلى مستوى ولاية الخابورة وحصولها على المركز الثالث ومشاركتها في معرض الفنون التشكيلية (زوايا) بصحار بالإضافة إلى جملة من المعارض التي تقام في الكلية والتي أثبتت وجودها من خلال مشاركتها الفعالة إلى جانب مسابقات جمّة تحرص على أن تكون لها بصمة حضور فيها لتنمية موهبتها والسمو بها.

وتقول البريكية: الرسم عالم خاص أشعر من خلاله بالحياة وهو نعمة أنعمها الله على لأنطلق من خلالها - ولله الحمد - طيلة سنوات عديدة وأنا أقوم بصقل موهبتي وتطوير قدراتي ومعرفتي الفنية، فأنا طالبة فنون جميلة في الكلية العلمية للتصميم، ومن خلال دراستي لهذا التخصص زادت معرفتي بالفن وزادت خبرتي في هذا المجال، حيث قمنا بتعلم العديد من جوانب الفن التشكيلي منها النحت والخزف والرسم والتصميم.. وغيرها

ان الاهتمام بالموهبة واجب مهم للشخص وانا اسعى للأهتمام بشكل كبير في صقل موهبتي من خلال تعلم كافة الجوانب الفنية المختصة في هذا المجال سواء كانت من خلال الدراسة في الكلية أو من خلال التعلم الذاتي والتجارب فالفنون الجميلة هي أحد أنواع الفنون التي تعكس منظور الجمال في الحياة حيث يمكن التعبير عنها من خلال الرسم والنحت والخزف والتصميم والتصوير وغيرها وهذا الذي تعلمته وأنا كطالبة في الكلية العلمية للتصميم.

وأضافت: هذا ما ساعدني لتجربة عدة طرق لعمل العديد من الأعمال خلال هذه السنوات، فقد أنتجت العديد من الأعمال في مجالات النحت والخزف وأيضاً التصوير، ولكني اتجهت بشكل أكبر وأكثر في مجال الرسم حيث رسمت العديد من اللوحات بعضها على ورق والاخر على لوحات الكنفاس وذلك الذي قادني للاهتمام بالفن وأرى نفسي محبة للواقعية والتأثيرية، فالمدرسة الواقعية تركز على الفنان عندما يرسم التفاصيل الدقيقة في اللوحة وأيضاً تركز على استخراج الألوان كما هي في الواقع بشكل كبير اما التأثيرية ففيها يرسم الفنان بشكل أقرب للواقع لا يركز على كافة التفاصيل وأيضاً تكون ضربات الألوان والفرشاة واضحة جداً ويمكن للفنان أن يعبر عن مشاعره وأحاسيسه بشكل أوضح في الأعمال التي تنتمي للمدرسة التأثيرية.

حيث إني أرسم الأشخاص بواقعيتهم مع مراعاة للقياسات ودقة التفاصيل. وقالت: بدأت باستخدام المواد الجافة في التظليل مثل: الرصاص والحبر ، ومؤخراً حاولت أن أنوع في طريقه تظليلها باستخدام طرق والألوان والأدوات المختلفة لأتفرد وأجد أسلوبي الفني الخاص ولله الحمد أجد التشجيع من قبل أسرتي التي تدعمني دائمًا وتشجعني على الاستمرارية والعطاء وأتمنى مستقبلًا أن تكون لدي مشاركات عديدة في المعارض سواء على المستوى المحلي أو الخارجي.

Text.indd 54 07/07/2022 9:09 AM

Text.indd 55 07/07/2022 9:09 AM